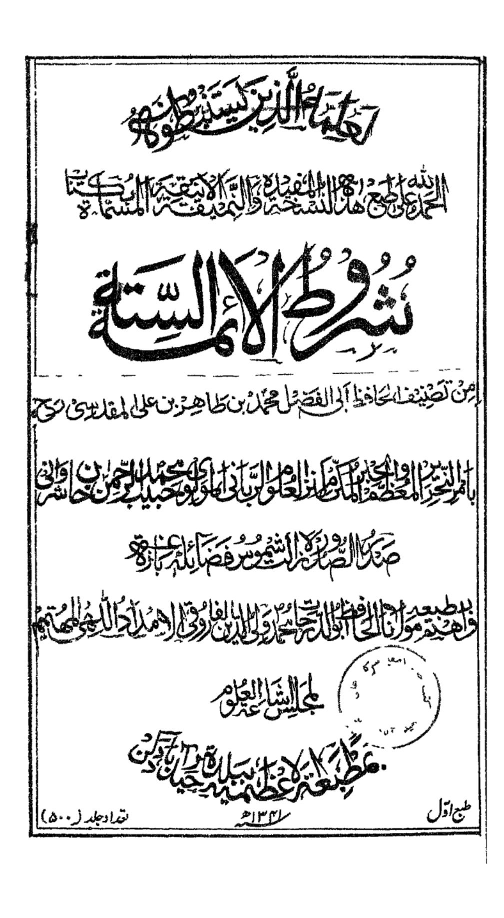


لعلمه الذين يستنبطونه

الحمد لله على طبع هذه النسخة المفيدة والنميقة الأنيقة المسماة بكتاب

شروط الأئمة الستة

من تصنيف الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي رح

بامر النحرير المعظم والحبر المكرم مركز العلوم الرباني المولوي محمد حبيب الرحمن خان الشرواني

صدر الصدور لا زالت شموس فضائله بازغة

وبطبعه واهتمام مولانا الحافظ أبو الدرجات حاجي محمد ولي الدين الفاروقي الأحمد آبادي الله المهتم

بمجلس إشاعة العلوم

بمطبعة الأعظمية ببلدة حيدرآباد دكن

طبع أول — ١٣٤١ھ — تعداد جلد (٥٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انبأ ابو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن المعتز البغدادي عن ابى المعمر المبارك بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن المعمر الانصارى۔

قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى الحافظ رحمه الله۔

فان قيل ان كل واحد من هؤلاء الائمة الستة البخارى ومسلما وابا داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة صنف كتابا على حدة ولم يتفقوا على ما اخرج الاول من غير زيادة ولا نقصان فهل يجرى كلها مجرى واحد فى الصحة ام يتباين فى هذا المعنى **فالجواب** ان بعض اهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من هؤلاء الائمة فى كتابه فاجبته بجواب انا ذاكر نعتها بعينه ورمته **قلت اعلم** ان البخارى ومسلما ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم انه قال شرطت ان اخرج فى كتابى ما يكون على الشرط الفلانى وانما يعرف ذلك من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم **واعلم** ان شرط البخارى ومسلما

ان يخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع فان كان للصحابي راويان فحسن وان لم يكن له الا راو واحد اذا صح الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه الا ان مسلما اخرج احاديث اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه واخرج مسلم احاديثهم لازالة الشبهة مثل حماد بن سلمة وسهيل بن ابي صالح وداؤد بن هند وابي الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة رواياتهم وشهرتهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والثقة ترك اخراج حديثهم معتمدا عليهم تحريا واخرج مسلم احاديثهم بازالة الشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه فقيل صحيفة فترك البخاري هذا الاصل واستغنى عنه بغيره من اصحاب ابيه ومسلم اعتمد عليه لما سبر احاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة يحدث عن اخيه عن ابيه باحاديث فاتته عن الابيه فصح عنده انه سمع من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يروي هذه الاحاديث مثل تلك الاخر وكذلك حماد بن سلمة امام كبير مدحه الائمة واطنبوا ولما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة ان بعض الكذبة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري عنه معتمدا عليه بل استشهد به في مواضع ليبين انه

ثقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غيره من اقرانه كشعبة
وحماد بن زيد وابي عوانة وابي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه
لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتاخرين رووا عنه حديثا
لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم ثم
عدالة الرجل في نفسه واجماع ائمة اهل النقل على ثقته وامامته
فهذا الكلام فيما اختلفا فيه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى
مجراهم واما ابوداؤد فمن بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلثة اقسام
القسم الاول صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
فان اكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين فالكلام عليه كالكلام على الصحيح فيما اتفقا
عليه او اختلفا فيه **والقسم الثاني** صحيح على شرطهم حكى ابوعبدالله بن
منده ان شرط ابي داؤد والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجمع
على تركهم اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ مائة الف
حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت المسند
الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة ثم انا رأينا هما في كتابيهما
اخرجا ما اتفقا عليه وما انفردا به قريبا من عدة عشرة الاف حديث
يزيد او ينقص فعلمنا ان قد بقي من الصحيح الكثير الا ان
طريقه لا يكون كطريق ما اخرجاه في هذين الكتابين فما
اخرجوه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح۔ **والقسم الثالث** احاديث
اخرجوها للضدية فی الباب المتقدم فاوردوها لا قطعا منهم بصحتها
وربما ابان المخرج لها عن علتها بما يفهمه اهل المعرفة فان قيل لم اودعوها
كتبهم ولم يصح عندهم **فالجواب** من ثلاثة اوجه
احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بها فاوردوها و
بينوا سقمها لتزول الشبهة والثانی انهم لم يشترطوا
ما ترجمه البخاری ومسلم علی ظهر كتابيهما فی التسمية
بالصحيح فان البخاری قال ما اخرجت فی كتابی الا ما صح وتركت من
الصحاح بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح اودعته
هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهما لم يقولوا
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشیء وضده والثالث ان يقال لقائل
هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم
فی كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهما هذا
كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسی الترمذی فكتابه علی اربعة
اقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاری ومسلم وقسم
علی شرط الثلاثة دونهما كما بيناه وقسم اخرجه للضدية وابان
عن علته ولم يغفله وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت
فی كتابی الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
فان علی هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل

اخرجه سواء صح طريقه او لم يصح وقد ازاح عن نفسه الكلام فانه سعى في تصنيفه
وتكلم على كل حديث بما يقتضيه وكان من طريقه رحمه الله ان يترجم الباب الذي
فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه واخرج من حديثه في الكتاب الصحاح
فيروى في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق اليه
كالطريق الاول ان الحكم صحيح ثم يتبعه بان يقول وفي الباب عن فلان وفلان ويعد
جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور اكثر وقلما يسلك هذه الطريقة الا في ابواب معدودة
والله اعلم **قال** السائل فان الحاكم ابا عبد الله النيسابوري الحافظ
ذكر في كتاب المدخل شرطا على غير هذا النحو **قلت** نعم
اخبرناه ابو بكر احمد بن علي الاديب الشيرازي بنيسابور
قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من
المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح
ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية
عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ
المتقن المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة
الاولى من الصحيح - **الجواب** ان البخاري ومسلما لم يشترطا
هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما انه قال ذلك والحاكم قدر
هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن ولعمري انه شرط حسن

لوكان موجودا فی كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التی استسها الحاكم منتقضة فی الكتابين جميعا فمن ذلك فی الصحابة ان البخاری اخرج حديث قيس بن ابی حازم عن مرداس الاسلمی يذهب الصالحون اولا فاولا الحديث وليس لمرداس راو غير قيس واخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن فی وفاة ابی طالب ولم يروه عنه غير ابنه سعيد واخرج البخاری حديث الحسن البصری عن عمرو بن تغلب انی لاعطی الرجل والذی ادع احب الی الحديث ولم يرو عن عمرو غير الحسن هذا فی الاسناد عند البخاری علی هذا النحو واما مسلم فانه اخرج حديث الاغر المزنی انه ليغان علی قلبی ولم يرو عنه غير ابی بردة واخرج حديث رفاعة العدوی ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوی واخرج حديث رافع بن عمرو الغفاری ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت واخرج حديث ربيعة بن كعب الاسلمی ولم يرو عنه غير ابی سلمة بن عبد الرحمن هذا فی اشياء كثيرة اقتصرنا منها علی هذا القدر ليعلم ان القاعدة التی اسسها منتقضة لا اصل لها ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد فی التابعين واتباعهم و من روی عنهم الی عصر الشيخين لاربی علی كتابه المدخل اجمع الا ان الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يجدی فائدة وله فی سائر كتبه مثل هذا كثير عفی الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده فاشار الی نحو ما ذكرناه وهو خلاف ما رسمه الحاكم

اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابی عبد الله بن منده قال قال ابی ومن حکم الصحابی انه اذا روی عنه تابعی وکان مشهورا مثل الشعبی وسعید بن المسیب ینسب الی الجهالة فاذا روی عنه اثنان صار مشهورا واحتج به علی هذا بنی محمد بن اسمعیل البخاری ومسلم بن الحجاج کتابیهما الصحیحین الا احرفا تبین امرها فاما الغریب من الحدیث کحدیث الزهری وقتادة واشباههما من الائمة ممن یجمع حدیثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحدیث یسمی غریبا واذا روی عنهم رجلان واشترکوا فی حدیث یسمی عزیزا فاذا روی الجماعة عنه حدیثا سمی مشهورا فاستثنی ابو عبد الله بن منده احرفا وهو هذا النوع الذی اشرت الیه فقد صح لدیک بیان ما قدمته الیک والله اعلم بالصواب۔

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابی نصر الاندلسی قال سمعت ابا محمد علی بن احمد بن سعید الحافظ الفقیه وقد جری ذکر الصحیحین فعظم منهما ورفع من شانهما وذکر ان سعید بن السکن اجتمع الیه قوم من اصحاب الحدیث فقالوا له ان الکتب فی الحدیث کثرت علینا فلو دللتنا الشیخ علی شیء نقتصر علیه منها فسکت ودخل الی بیته فاخرج اربع درج ووضع بعضها علی بعض وقال هذه قواعد الاسلام کتاب مسلم وکتاب البخاری وکتاب ابو داؤد وکتاب النسائی سمعت الامام ابا اسمعیل عبد الله بن عمر الانصاری بهراة وجری بین

يدايه وذكر ابى عيسى الترمذى وكتابه فقال كتابه عندى انفع من كتابى البخارى ومسلم
لان كتابى البخارى ومسلم لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر العالم
وكتاب ابى عيسى يصل فائدته الى كل احد من الناس رأيت على ظهر جزء
قديم بالرى حكاية كتبها ابو حاتم المعروف بخاموش الحافظ قال ابو زرعة
الرازى طالعت كتاب ابى عبد الله ابن ماجة فلم اجد فيه الا قدرا يسيرا
مما فيه شئ وذكر قريب بضعة عشر او كلاما هذا معناه ورايت له
بقزوين تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفى
آخره بخط جعفر بن ادريس صاحبه مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
المعروف بابن ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلثاء لثمان بقين من شهر
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعته يقول ولدت فى سنة
تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وصلى عليه اخوه ابو بكر و
تولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخوته وابنه عبد الله اخبرنا ابو زيد وقد
بن الخليل القزوينى الخطيب بالرى انباء والدى الخليل بن عبد الله الحافظ
فى كتاب قزوين قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه يتولى
ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفا بهذا الشان ارتحل الى العراقين
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث مات
سنة ثلاث وسبعين ومائتين اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن طاهر
التميمى الفقيه قدم علينا الرى حاجا انباء على بن محمد نظر الدينوى
انباء القاضى ابو الحسن على بن الحسن بن محمد المالكى انباء ابو القاسم

الحسن بن محمد بن احمد حدثنی ابوبکر محمد بن اسحاق نا الصولی قال
سمعت ابا یحیی زکریا بن یحیی الساجی یقول کتاب الله اصل الاسلام
وکتاب السنن لابی داؤد عهد الاسلام اخبرنا ابوالقاسم
علی بن عبدالعزیز الخشاب بنیسابور انباء محمد بن عبدالله البیع
فیما اذن لنا قال سمعت ابا سلیمان الخطابی یقول سمعت اسمعیل بن
محمد الصفار یقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعانی یقول لین لابی داؤد
السجستانی الحدیث کما لین لداؤد علیه السلام الحدید
اخبرنا الحسن بن احمد ابواحمد السمرقندی مناولة .
انباء ابوبشر عبدالله بن محمد بن عمرو ثنا ابوسعد عبدالرحمن
بن محمد الادریسی الحافظ قال محمد بن عیسی بن سورة الترمذی الحافظ
الضریر احد الائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث صنف الکتاب الجامع والتواریخ
والعلل تصنیف رجل عالم متقن کان یضرب به المثل فی الحفظ
قال الادریسی سمعت ابا بکر محمد بن احمد بن محمد بن الحارث المروزی الفقیه
یقول سمعت احمد بن عبدالله بن داؤد المروزی یقول سمعت ابا عیسی
محمد بن عیسی الحافظ یقول کنت فی طریق مکة وکنت قد کتبت جزئین
من احادیث شیخ فمربنا ذلک الشیخ فسالت عنه فقالوا فلان
فذهبت الیه وانا اظن ان الجزئین معی وحملت معی فی محملی
جزئین کنت ظننت انهما الجزان اللذان له فلما ظفرت به وسالته
اجابنی الی ذلک اخذت الجزئین فاذا هما بیاض فتحیرت فجعل الشیخ

يقراء علىّ من حفظه ثم ينظر الىّ فراى البياض فى يدى فقال اما تستحيى
منى قلت لا و قصصت عليه القصة وقلت احفظه كله فقال اقراء
فقرأت جميع ما قرأ على الولاء فلم يصدقنى وقال استظهرت
قبل ان تجيئنى فقلت حدثنى بغيره فقرأ علىّ اربعين حديثا من
غرائب حديثه ثم قال هات اقراء فقرأت عليه من اوله الى آخره
كما قرأ فما اخطأت فى حرف فقال لى ما رايت مثلك

اخبرنا ابوبكر الاديب انباء محمد بن عبد الله البيع اجازة قال
سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرملى يقول سمعت ابا عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائى يقول لما عزمت على جمع كتاب السنن
استخرت الله تعالى فى الرواية عن شيوخ كان فى القلب منهم
بعض الشئ فوقعت الخيرة على تركهم فتركت جملة من الحديث كنت
اعلو فيه عنهم سالت الامام ابا القاسم سعد بن على الزنجانى
بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن ضعفه
فقال يابنى ان لابى عبد الرحمن فى الرجال شرطا اشد من شرط البخارى
ومسلم قرات على ابى القاسم الفضل بن ابى حرب الجرجانى
بنيسابور اخبركم ابو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمى الصوفى فيما
اذن لك قال سالت ابا الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ فقلت له
اذا حدث محمد بن اسحاق بن خزيمة واحمد بن شعيب النسائى حديثا
من تقدم منهما قال النسائى لانه اشد على انى لا اقدم على النسائى

احداً وان كان ابن خزيمة اماما ثبتاً محدثاً عديم النظير وقال سمعت
اباطالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه ابوعبد
الرحمٰن النسائى كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة
ترجمةً فما حدث بها وكان يرى ان لا يحدث
بحديث ابن لهيعة **سمعت** ابازكريا
الحافظ يقول سمعت عمى اباالقاسم الحافظ
يقول سمعت ابى الامام الحافظ اباعبد الله
بن منده يقول مارايت فى اختلاف الحديث
والاتفاق احفظ من ابى على الحسين
بن على بن داؤد اليزدى النيسابورى
احسن الجواب والله
الموفق للصواب -

تمت بالخير

غلطنامه شروط الائمة الستة

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣	٥	الشبة	الشبهة	٨	۴	هذ	هذا
٦	١۴	اصل	اصل	١١	٥	اقراء	اقرأ